قصة عن عقوق الوالدين

روى أحد الأشخاص قصة حدثت معه، وقال: بينما كان على شاطئ البحر مع عائلته وأراد العودة إلى منزله صادف امرأة كبيرة في السن، حيث كانت تجلس لساعات طويلة على الكرسي بالقرب من الشاطئ، فبدأ ينظر لها ولم يأتِ أحد إليها، وعندما تأخر الوقت ذهب إليها وسألها من تنتظرين يا أمي؟، فقالت: انتظر ولدي ذهب إلى المتجر المقابل وسيأتي بعد قليل، فشك في أمرها لأنها بقيت وقتًا طويلًا وقد تأخر الوقت، فانتظر ساعة كاملة ولم يأتِ أحد لأخذها، وقال الرجل في نفسه لا أظن أن أحد سيأتي بعد هذا الوقت ليأخذها، فذهب إليها مرة أخرى وقالت: سيأتي ولدي بعد قليل، وهو يتحدث معها فنظر وإذا بورقة بجانب هذه المرأة، فقال لها: لو سمحت ما هذه الورقة، فقالت له: لقد ترك ولدي هذه الورقة وأخبرني أن أعطيها لأي أحد يأتي، فأخذها وفتحها تفاجئ بما بداخلها، فسألته المرأة ماذا يكتب يا ولدي، فقال لها مكتوب فيها: إلى من يجد هذه المرأة الرجاء أن أخذها إلى دار العجزة، اندهشت المرأة وبكت، فقد انكسر قلبها فهي من تعبت لتربية أبنائها وفي النهاية تركوها لوحدها، فهل هذه جزاء تعبها وتضحياتها؟، فإياكم وعقوق الوالدين، فالله -سبحانه وتعالى- حذّر من العقوق وعدّها من الكبائر، فاعتبروا يا أولي الألباب.

قصة عن عقوق الوالدين للاطفال

روى أحد الأشخاص قصة حقيقية حدثت معه، فقد جاء على لسانه: نحن ثلاث أخوة تزوجنا وأراد والدي أن نعيش معه في بيت واحد، وفعلًا قمنا بالعيش معه ولكن كان والدنا كبيرًا في السن بحيث فقد وعيه وذاكرته، فقد أصبح كالمجنون تارة تذهب ذاكرته وتارة تعود، فتضايقت زوجتي وزوجات إخواني من أبي، وفي يوم من الأيام وضعوا خطة لطرد أبي وأقنعوني أنا وإخوتي بالذهاب به إلى دار العجزة، وفعلاً استجبنا لهنّ وذهبنا به، وعندما وصلنا دار العجزة قلنا للمسؤولين: إن هذا الرجل وجدناه في الطريق ونريد أن نكسب الأجر فأتينا به إليكم، فرحبوا المسؤولين به وضموه إليهم، وعندما خرجنا أعطينا للبواب المسؤول عن دار العجزة ورقة عليها رقم البيت، وطلبنا منه أن يخبرنا إذا توفي هذا الرجل ويتصل علينا، وما هي إلا لحظات وتعود الذاكرة إلى هذا الأب وينادي أبنائه، فجاء المسئول عند هذا الأب وأخبروه بأنه في دار العجزة، وذكروا له أوصاف الأبناء الذين جاءوا به، حزن الأب وقال هؤلاء أبنائي، ثمّ رفع يديه ودعا عليهم وقال: اللهم كما فعلو بي هذا الفعل اللهم فأرني وجوههم تلتهب ناراً يوم القيامة، وبعد ذلك قام الأب بمناداة المسؤول عن دار العجزة وكتب جميع عقاراته وأملاكه وقفاً لهذه الدار ولم يتحمل هذه الصدمة وتوفي مباشرة، وفي اليوم التالي قام البواب بالاتصال علينا وأخبرنا بوفاته، جئنا فرحين بموته ولكن تفاجئنا إذا برجال الأمن يخبروننا أن هذه الأملاك كلها أصبحت ملكًا لدار العجزة ويجب علينا أن نخرج من البيت، لذا أنصحكم إخواني وإخوتي بالله، إياكم وعقوق الوالدين، فهو من أعظم الذنوب في الإسلام، وقد حذَّر الله -تعالى- منها، حيث إنه من الذنوب التي يعجل الله -عزّ وجل- العقوبة لمرتكبها في الدنيا إضافة إلى ما ينتظر العبد في الآخرة.

قصص عقوق الْوَالِدَيْنِ كما تدين تدان

نسرد لكم بعض من قصص عقوق الوالدين لعلها تكون عبرة للأبناء، وترجعهم إلى الطريق الصحيح، فهي تبين نتيجة هذا العقوق وأثره على صاحبه في الدنيا، كما توضح للإنسان بأن من يفعل الطيب يُرَد له ومن يفعل الشر يُرَد له، فالوالدين هما من أعظم النعمة التي أنعم الله -تعالى- بها على عباده، لذا يتوجب على الفرد برهما والإحسان إليهما، ومن القصص التي تظهر عقوق الوالدين ما يأتي:

- **القصة الأولى :**تدور أحداث هذه القصة عن رجل تزوج وفي أول يوم من زواجه حضر مائدة كبيرة من أجل الاحتفال، فطلبت الزوجة ان ينادي على والدته، وعندما جلست وإذ به يضع لها شيء بسيط من الطعام، وبالمقابل وضع لزوجته كل من كل الأطعمة، لاحظت الزوجة ذلك وغضبت ثمّ طلبت من الطلاق، حزن الرجل وحاول إقناعها إلا أنها أبت، وقال له: ان العرق دساس ولا أريد أن أنجب منك ولد وأُهان منه هكذا، وبالفعل تطلقت منه ورزقها الله زوجًا بارًا بأمه، ثمّ مرت السنين وأنجبت

أولاد، وفي يوم وهي كانت راحلة على ناقة وعليها هودج وكانوا أولادها يعتنون به، وإذ بها تشاهد في الطريق قافلة ويتبعها رجلًا كبيرًا في السن لا أحد يعتني به، وعندها طلبت من أولادها مناداته، وعندما رأته عرفت أنه زوجها السَّابق، فقالت له أعرفتني، قال لا، فقالت له ألم أقل لك أن العرس دساس وكما تدين تدان، فقال لها من أنت؟، قالت أنا زوجتك السابقة، انظر إلى أولادي كم يحبونني ويهتمون بي، وانظر إلى حالك أين أولادك؟، فحزن ولم يجيب، فقالت هذا جزائك لأنك أهنت أمك.

- **القصة الثانية :**يُروى أن أحد الاشخاص نشا مدللًا بين والديه، فقد وفروا له كل ما يحتاج، وفي يوم من الأيام توفى والده، فقامت والدته برعايته حتى أصبح رجلًا كبيرًا وله عملًا جيدًا، فقد أصبح يعمل في التجارة، ويكسب أرباحًا مذهلة، فكل ذلك كان بدعوات أمه الطيبة التي ترافقه في كل مكان، ثمّ بعد ذلك تزوج ورزقه الله بولدين، ومع مرور الوقت كبرت الأم وصارت بحاجة إلى من يرعاها، غضب الابن وتأفف من ذلك، وبخل على أمه بأن يجعل لها خادمة على الرغم من الثروة العظيمة التي يمتلكها، فتضايق من أمه وأرسلها إلى دار العجزة، حزنت الأم حزنًا شديدًا، ومرت الأيام وأمه تعاني من آلام شديدة بسبب الكبر والقهر، وعلى الرغم من ذلك لم يأتي لزيارتها، بل غادر البلاد فجأة دون علم أحد، وعندما توفيت عاد ولم تمر إلا أيام معدودة إلأ وتعرض أحب أبنائه إلى حادث مروري وراح ضحيته الابن، ولم يمر عام على هذا الحادث إلا ويتعرض ولده الثاني لمرض عُضال جعله ملازمًا للسرير ثمّ بعد فترة توفي ولحق أخاه، مما جعل الأب تسوء حالته النفسية، وعلم في وقتها بأنه كما تدين تدان، وكل ذلك عقوبة على ما فعله لأمه في الحياة الدنيا.